وهو بمعنى ما افعله واصل افعل اي صار ذا كذا كاغد
البعير اي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل
لاصلاح اللفظ ثم لزمت هنا بخلافها في فاعل كفى
وانما بني فعل التعجيب واسم التفضيل من فعل ثلاثي ثبتت
متفاوت تام مبني للفاعل وليس اسم فاعله على افعل
س التعجب تفعل من العجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب
لها في النحو كقوله تع كيف تكفرون بالله وقوله م
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقولهم لله دره فارسا
وقول الشاعر يا سيدا ما انت من سيد موطي الا
كتاف رحب الذراع والمبوب له في النحو صيغتان ما
افعل زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى فالنحو مبتدا
واختلف في معناها على مذهبين احدهما انها نكرة
تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر
وجاز

وجاز الابتداء بها اما لما فيها من معنى الفعل التعجب
كقوله الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي فيكم
على تلك القضية اعجب واما لانها في قوة الموصوفة
اذ المعنى شيء عظيم احسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذا
ناب معناه شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل
ثلاثة اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال
سيبويه والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي
بعدها وعلى هذين الوجهين والخبر محذوف والمعنى
شيء احسن زيدا عظيم او الذي احسن زيدا شيء عظيم
وهذا قول الاخفش واما فعل فزعم الكوفيون انه اسم
بدليل انه يصغر فقالوا ما احيسنه وما اميلحه و
زعم البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني
على الفتح ولو كان اسما لارتفع على الابتداء ولانه يلزمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)